المقاومة في شعر عبدالكريم الفلسطيني وعبدالكريم الكاشميري

The Resistance in Poetry of Abdul Kareem Al-Palestini and Abdul Kareem Al-Kashmiri

Abdul Waheed bin Faiz Muhammad
Research Scholar,
Department of Arabic
National University of Modern Languages (NUML), Islamabad.

waheedasim@hotmail.com

Dr. Muhammad Ismail
Assistant Professor, Department of Arabic
National University of Modern Languages (NUML), Islamabad

mismail@numl.edu.pk

Abstract

The literature that aims to protect the dignity of freedom has been called resistance literature, and the term resistance literature has been widely used in recent decades, and given the importance of resistance literature, I chose this topic for a literary comparison between Arabic and Urdu literature, in light of the poetry of the two poets, the first of which is Abd al-Karim al-Karmi, the Palestinian, because he is a Palestinian Arab poet and a pioneer of literature. The resistance in Palestine, and the second of them is Abdul Karim Agha Shorsh Kashmiri, because he is an Urdu Kashmiri poet, and the Palestinian and Kashmiri cause are among the most important humanitarian and Islamic issues, and these two issues deserve to be studied from all sides, but we are interested in studying a literary aspect, through a literary and objective comparison to know the points of agreement and difference between the two literatures. Arabic and Urdu, and knowledge of the manifestations of influence and

influence between them, and revealing what their poetry is considered to be the literature of resistance.

Keywords: Resistance, Poetry, Kashmiri, Literature, Palestinian.

العقل اختص الله به الإنسانَ، وفضله به على سائر المخلوقات، وبه يدرك الإنسانُ المصالح والمفاسد، ويشعر المنافع والمضار، ويميز به الحق والباطل، والخطأ والصواب فى الأقول والأفعال، والعقل مرتبط بالعلم، قال الله عز وجل ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إلا الْعَالِمُونَ﴾[1] فالأديب يعقل ويفكر، ويخاطب العقل والشعور باستخدام الكلمات لها قوة مؤثرة فى النفوس، فلدى الأديب رسالة لأمته، ولديه زاد ثقافى وفكري لقضايا أمته، فإذا كان هذا الأديب شاعرا فيصهر عواطف المجتمع، وينفذ إلى اغوار مشكلاته، ويشارك فى إيجاد حلول لها، ولا يقبل الظلم لشعبه بل يؤدي وظيفته بشعره لمقاومة الظلم، فيكشف الحقائق للناس، ليخرجوا من الأزمات، ويخلق الأدب المقاوم الذى يرفض الظلم والإحتلال، ويرفض جميع مشاريع خبيثة ضد شعبه، فإننا لا نرى الأدب العالمي خاليا من لون المقاومة، ولكن الشعوب والمجتمعات المحتلة تكثر فيها هذا اللون من الأدب مثل الفلسطين والكشمير،لذلك أخترت فى هذا البحث شاعرين، وهما عبدالكريم الكرمي أبو سلمى الفلسطيني، وعبدالكريم آغا شورش الكاشميري، وذلك لبيان المقاومة وأنواعها مع استخراج الشواهد من شعرهما.

الأدب الذى يهدف حماية كرامة الحرية سمي بالأدب المقاوم، وشاع استخدام مصطلح الأدب المقاوم في العقود الأخيرة، ونظراً لأهمية الأدب المقاوم اخترت هذا الموضوع للمقارنة الأدبية بين الأدب العربي والأردي وذلك فى ضوء شعر الشاعرين، أولهما عبدالكريم الكرمي الفلسطيني، لأنه شاعر عربي فلسطيني، ورائد أدب المقاومة فى فلسطين، وثانيهما عبدالكريم آغا شورش كاشميري، لأنه شاعر أردي كشميري، والقضية الفلسطينية، والكشميرية من أهم القضايا الإنسانية والإسلامية، وهاتان القضيتان تستحقان الدراسة من جميع الجوانب، ولكننا نهتم بدراسة الجانب الأدبي، وذلك خلال مقارنة أدبية وموضوعية

لمعرفة أوجه الإتفاق والإختلاف بين الأدبين العربي والاردي، ومعرفة مظاهر التأثير والتأثر بينهما، وكشف ما يعد شعرهما من باب الأدب المقاوم.

المقاومة لغة:الممانعة، والمواجهة، والمعارضة.

وفى تاج العروس: وقاومه فى المصارعة وغيرها (غالبه). وتَقاوَموا فى الحرب، أي قامَ بعضُهم لبعض.[2]

مُقاومة: (اسم) مصدر قاومَ، ومقاومة: المعارضة ورفض الخضوع لإرادة الغير، ومواجهة الخطر أو العدوّ والثبات، وعدم الاستسلام له، رغم قوّته وسيطرته الجزئيّة أو الكلِّيَّة على ميدان القتال.

قاوم العدو: واجهه وضاده. قاومت الرياح سير السفينة: منعتها السير أو التقدم. وقاوم الجسم المرض: قام برد فعل ليزيل تأثير المرض أو يخفف من ضرره.[3]

مفهوم المقاومة اصطلاحياً :

يصعب اختزال تعريف المقاومة بمفهوم بسيط لا يشمل تراث الأمم السابقة والمعاصرة وما تكبدته من صعاب ومشاق فى صد الغزاة والطامعين القادمين من وراء حدود الدولة القومية وما واجهته الشعوب من عناء وجهد بحثاً عن الكرامة الإنسانية اثناء مقاومة الطغاة والمستبدين الجاثمين على عروش مؤسسات بلادهم رغماً عن إرادة شعوبهم، ولا يكتمل مفهوم المقاومة فى حال الاكتفاء بالسلوك المقاوم المباشر، فلا بد من وصف ثقافة المجتمع ونسيجه الداخلي لأنه الرحم الحاضن للمقاومة.[4]

أهمية المقاومة:

المقاومة نوع من أنواع الدفاع عن النفس، فلا حياة ولا بقاء بدونها، الإنسان مخلوق مقاوم بفطرته لكل ما يحسبه ضده، وخلافه، وكذلك الأمم والشعوب الحية تقوم للدفاع عن وطنهم ضد العدو الذى يريد أن يحتل أراضيهم، منهم من يحمل السلاح لقتال العدو، ومنهم من يرفع صوته مستمداً بوسائل الإعلام، ومنهم من يغني الشعر، والأناشيد، والقصائد، والروايات فى مواجهة الظلم والاحتلال، وتقر الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق

الشعوب فى التخلص من الحكم الاستعماري، واللجوء إلى المقاومة الشعبية بكافة أنواعها مثل المقاومة المسلحة، والسياسية، والثقافية، والأدبية، وذلك لتحرير أراضيهم، وتحقيق الاستقلال الوطني.

فالمقاومة طريق إلى التحرير، والاستقلال، وموضوع المقاومة يهم للأمة الإسلامية أكثر من الشعوب الأخرى، لأن معظم البلاد العربية والإسلامية ذاقت مرارة الاحتلال، وصارت المقاومة فيها جزءا من حياة الشعوب، وإذا قلبنا أوراق تاريخ البلدان الإسلامية وجدنا المقاومة فى الجزائر، والسودان، والليبيا لمواجهة الاحتلال الإيطالي، وفى فلسطين، والشام لدفع الاستعمار البريطاني، وفى موريتانيا لدفع الفرنسيين والأسبان، وتاريخ أفغانستان مليئ بالمقاومة المسلحة، فكان الاستقلال ثمرة مقاومة فى كثير من الدول الإسلامية.

حاجة المقاومة:

وقد انسحبت القوات المستعمرة من البلاد الإسلامية بسبب المقاومة، ولكنها لم تغادر كل البلاد، بل بقيت فى بعض الدول الإسلامية، ولا تزال شعوبها تعاني أشكال الظلم والاستبداد، فالمقاومة مستمرة فى هذه الدول مثل الفلسطين، والكشمير، وشعراء هذه البلاد على مهمتهم فى إيقاظ الشعوب الإسلامية، ونفخ روح الحماسة والبسالة فى قلوبهم، والتحذير من مكر عدوهم الذى سلب حريتهم الكريمة، وامتلك ثرواتهم الغالية، وهذا الأمر الذى قام به شعراؤنا، وأدباؤنا مهم جدا لأننا كما كنا بحاجة إلى المقاومة فى الماضي، نحتاجها اليوم، ومثلما رفضنا الاحتلال فى الماضي، نحن اليوم نرفض دولة احتلال، فإذا كانت المقاومة ضرورة فى الماضي فهى اليوم حاجة وطنية، وإسلامية، لردع وكبح غطرسة الصهيونية والهندوسية فى فلسطين، وكشمير، ويجب أن يعلم اعداء الإسلام أن البلاد الإسلامية ليست نزهة، بل هي بالنسبة لهم مقبرة لهم، وأن إيماننا أقوى لمواجهة أي عدوان قد يستهدف أرضنا وأمننا وسيادتنا وحقنا، فلذلك التفتنا إلى موضوع المقاومة الأدبية لتحصين البلاد الإسلامية فى مواجهة التحديات التى تواجه الأمة الإسلامية على أكثر من صعيد.

عبدالكريم الكرمي

عبدالكريم سعيد الكرمي الملقب بأبي سلمى ولد فى مدينة طولكرم الرابضة فى الفسطين عام 1909م[5]، ولقبه الكرمي منسوب إلى بلدته طولكرم، واشتهرت أسرته بالعلم والأدب، كان والده سعيد بن علي بن منصور الكرمي عالماً مشهوراً، وفقيهاً بالدين، وشاعراً وأديباً[6].

دراسته:

عبد الكريم الكرمي بدأ دراسته الإبتدائية فى مدرسة طولكرم الحكومية فى سنة 1918م[7]، وفى الأردن درس أبو سلمى السنة الأولى الاعدادية فى مدرسة السلط الثانوية[8]، ثم انتقل إلى دمشق والتحق بمدرسة التجهيز الأولى الذي يسمى مكتب عنبر[9]. وتم دراسته فى هذا المكتب، ونال شهادة الثانوية العامة عام 1927م، بعد إتمام دراسته رجع أبو سلمى إلى فلسطين وعين معلماً يالمدرسة العمرية فى القدس عام 1928م، ثم انتقل إلى المدرسة الرشيدية، وانتسب إلى معهد الحقوق فى القدس ونال شهادة الحقوق فى 1941م[10].

نشاطه الأدبي:

بدأ بكتابة مقالات نقدية فى جريدة مرآة الشرق المقدسية، وشارك في"عصبة القلم"، وأشرف على الصفحة الأدبية فى مجلة "المضحك المبكي التي كانت تصدر فى دمشق[11]، كان يذهب مع الوفود العربية للتحدث باسم فلسطين أمام المؤتمرات الدولية، حضر المؤتمر الأول للكتاب الآسيوين والأفارقة فى طشقند عام1958. ولم يتم قبوله كممثل لفلسطين، فألقى خطابه عن فلسطين كممثل للأردن[12].

فقد نظم قصيدة نشرتها مجلة الرسالة القاهرية بعنوان (جبل المكبر) وقد نظمها بمناسبة بناء قصر المندوب السامي البريطاني على جبل المكبر"، بعد اقالته من التعليم ساعد إبراهيم طوقان فى الإذاعة بالقسم المسرحيات، وبسبب مواقفه الوطنية سجنه البريطانيون فى سجن عكا لمدة ستة أشهر[13].

وفاته:

سافر أبو سلمي إلى ماسكو للمشاركة في اجتماعات لجنتي السلام والتضامن، وهناك شعر بألم مفاجيء فأجريت له عملية جراحية[14]، وعانى من المرض والتهابات "قدم نجله سعيد وأصرَّ على أن ينتقل إلى واشنطن للأَشراف عليه مع الأطباء المختصين وبعد سبعة أيام من وصوله توفى فى الحادي عشر من اكتوبر عام 1980م، وكانت وصيته أن يُدفن فى أقرب مكان الفلسطين. فأمر الرئيس ياسر عرفات بدفنه فى مقبرة شهداء مخيم اليرموك بدمشق فدفن هناك – رحمه الله– [15].

آثاره الشعريـــة :

أصدر أبو سلمى أعماله الكاملة عام 1978م، نشر الديوان بتكلفة من دار العودة ببيروت، هذا الديوان عبارة عن مجموعة من قصائده التى نشرتها مجموعاته من قبل، بالإضافة إلى تلك القصائد التى نشرتها الصحف المختلفة، قام اصدقاؤه بجمع هذه القصائد كى لا تضيع، وقبل المجموعة الشعرية الكاملة كان قد نشر عدداً من المجموعات الشعرية[16]:

ديوان المشرد طبع فى دمشق عام 1953م، وبيروت عام 1963م، والناصرة عام 1979م، وقد بدأ ديوانه المشرد بالإهداء إلى أجمل وأقدس وطن "وطني فلسطين"[17]، حبه لوطنه جعله يكتب بأمانة، ولنصرة شعبه المظلوم، وقد جعل عناوين قصائده تعبر عن مأساة الوطن والوضع الواقعي السيئ للشعب الفلسطيني، وكان عنوان القصيدة الأولى فى ديوان المشرد" الدم العربي المطلول" ومطلعها:

كلَّما قلتُ: اطَلَّ الفجرُ غابا أترى تغدو فلسطين سرابا
وخيالات بلادي ارتسمت فى الجباه السمر ألوانا
صور النكبة فى أعيننا قد حملناها هوانا وعذابا[18]

فهذا الديوان يصور أحداث النكبة الفلسطينية على يد المنظمة الصهيونية العالمية وبريطانيا اللتين تبنتا مشروع المنظمة القائم على الغاء حقوق العرب فى فلسطين، حتى دماء العرب التي تتدفق فى أرض فلسطين تصبح بلا قيمة، كما يعبر عن ذلك فى عنوان القصيدة "الدم العربي المطلول"، وطرد سكانها الأصليين منها، وأشار إلى أن المؤامرات كانت كبيرة من إمكانات الشعب الفلسطيني، لكن الفلسطينيين رفضوا الاستعمار البريطاني والمشروع الصهيوني، وطالبوا بالاستقلال ونفذوا الحركات الجهادية، وفى عام 1948م اعلنت اسرائيل قيام دولتها على أرض فلسطين، وتمكنت من هزيمة الحركات الجهادية، واستولت على فلسطين، وشردت اسرائيل الفلسطينيين من أراضيهم، ودمرت قراهم، وارتكبت "مجزرة"، نجد حزنه على المجزرة فى قصيدة" بقايا أهلي"، بدأ قصيدته بقوله:

قبل الترب، لا تقل أنا حالم هذه "غزة" العلى والمكارم
هذه أرضك الحبيبة يا قلبي وهذي رسومها والمعالم
ها هو الشاطئ المشرد يبكي هل ترى دمعه على الرمل ساجم[19]

أبو سلمى يعشق تراب الوطن فيقبله كعاشق يقبل حبيبته، ويستخدم أسلوب الغزل في تأليف الأشعار لوجه الوطن، فيذكر الغزة، ومعالم أرض فلسطين الحبيبة كما يتذكر حبيبته التى فارقته، فهو يبكي بفراقها ويهز القلوب الحية بذكر الجروح والمجازر :

طال دربي فهل تضيئ جراحي وعلى السفح هل يرف جناحي
قطرات الدم المسبعة من قلبي كانت ولا تزال ضباحي[20]

فلما رأى أبو سلمى إن دماء الشعب تسيل، والحقوق الإنسانية تسلب، فوجد نفسه غارقاً فى اليأس والقنوط، فكان يضايق نفسه بكثرة الهموم، فلم يكن يتوقع خيراً ولا يرجو الفرح، لأنه لم ير العرب فى ساحات الجهاد، فيقول:

جناح النسر حطمه الصعود واعينه العواصف والرعود
وساحات الجهاد معطلات واردان[21] العذارى البيض سود
وغاب ولم تشيعه الرايا وراح ولم تودعه الحسود[22]

ديوان المشرد مليئ بالأحزان يقوم أبو سلمى على قبر الشهيدة رجاء عماشة التى افتحت سجل شرف شهداء الحركة الطلابية الأردنية حين سقطت فى مدينة القدس فى اعتصام احتجاجي امام السفارة البريطانيا، فكتب أبو سلمى رثاء الشهيدة :

منسية مثل بلادي رجاء مرت كما مر شعاع الضياء
اغفت على سفح أريحا ولا من أدمع إلا دموع السماء
ولفها الليل برفق وما من مؤنس إلا النجوم الوضاء
لما جفاها كل قلب حنا قلب فلسطين كما الحب شاء[23]

نظم أبو سلمى ديوانه المشرد ليعبر فيه عن حنينه وشوقه لأهله وذكرياته معهم، يستذكر مجموعة من الذكريات فى قصائده، ويذكر أرضه ويريد العودة إليها، ولكنه لا يجد الطريق الذى يوصله إلى وطنه، وشعبه المشرد:

هل يضل السير "أردني" الحبيب بعد ما غابت عن الأهل الدروب
أينما سار تراب واحد وعلى جنبيه شعب لا شعوب
هل غدا مثلي ؟ وهل شرده صاحب يوم التنادي أم غريب
دمكم ذاك الذى سال دمي كيف لم ينضر به القفر[24] الجديب[25]

فنجد جميع قصائد ديوان المشرد مرتبطة بمأساة الشعب والوطن من أول قصيدة "الدم العربي المطلول" فالعنوان يوحي فى ذهن القارئ سيلان دم الأبرياء فى شوارع وليس هناك من يطلب بثأرهم، ويقوم لأخذ حقوقهم، وقد قُتل كثير منهم ولم يبقى إلا قليل

منهم، وهم "بقايا أهلي" الذين رأوا بأعينهم الظلم والاستبداد، ومشوا على جمرات النار، ولكن مع ذلك كله لم يتركوا محاربة الظالمين، بل رفعوا رايات الحرية، وقدموا البطولات فی ميادين القتال، فمنهم من اضطر إلى الهجرة إلى "لبنان" وجرى دمهم فی كل طريق، وقد وجدوا الأمان فی ظل "لبنان"، ولولا كان لبنان فی حماية العروبة لما كان الشعر يقوله أبو سلمى أو غيره، الذی يتطلع إلى " الأفق الحبيب" وإلى وطنه العزيز، ويسأل نفسه هل يرف جناحي؟ ومتى نلتقي مع أرضي الشام؟ وهل "فلسطين" لا تزال بلادي؟ كيف ينبت الزهر فی الكرمل بعدنا؟ فهذه التساؤلات وقعت فی نفس أبي سلمى بعد وقوع النكبة، ولما وقع فی جحيم المخيمات السوداء والذی يعني حياة الذل والفقر والتشرد واللجوء، فعناوين ديوان المشرد تدور حول هذه الحالة النفسية ونرى آلام الشعب وآمالهم فی قصائده، فالنزعة الإنسانية تغلب على شعوره بسبب الظروف السياسية القاهرة، فشخصية أبي سلمى وشعره طيلة حياته فی جو الآلام والمصائب:

ليت شعري هل تنبت الخطوات الحمر أغراس عزة وطماح
وتغني ذرات تربتنا السمراء تيهاً من بعد طول النواح
هل تشيد السواعد السمر بيتي فوق أرضي محصّناً بسلاحي
وتعود النجوم تسهر فی الشرفة والفجر فی سَنِیَ المصباح
فأغني على دروب فلسطين وألقي على المروج وشاحي[26]

أبو سلمى دائم يحث الناس بأغاني المقاومة ويقول: "أرضنا تنتظر",ويشير إلى "النهر الباكي"، ويحول أنظار العرب إلى "أحبة يتساقطون" و تسللت دموعه في قصائده الوطنية:

والشعب كم من حاكم باسمه يظلمه ظلم سنمار[1]
فى عينه دمعة باك وفي راحته سكين جزار[27]

كلَّما قلت اطلَّ الفجرُ غابا أترى تغدو فلسطين سرابا
وإذا الدمع روى عنها الهوى وجلا صورتها ذابت وذابا
وإذا ما الدم روّى أرضها حالت الأرض به قفرا يبابا
وعلى الدرب إذا لاحت مني داميات ترتجي منها الإيابا
مسح الأهل رسومات الخطى لم نجد خلف المنى إلا ترابا[28]

أبو سلمى قسم ديوانه إلى قسمين قبل النكبة وبعد النكبة، ونلاحظ تطور قصائده مع تطور القضية الفلسطينية، يثير الحماسة حسب الأوضاع السياسية الفلسطينية، شرح في القصائد التى كتبها بعد النكبة مرارة الحياة، وسجل تاريخ فلسطين ونقله إلى الأجيال القادمة، كى لا تهدأ حركة تحرير فلسطين حتى بلوغ الهدف ، فيقول:

يا أخي أنت معي فى كلِّ دربٍ فاحملْ الجرحَ وسِرْ جنبا لجنبِ
نحنُ أن لم نحترق فكيف السّنا[29] يملا الدنيا ويهدى كل ركب
سر معى فى طرق العمر وقل أينَ من يحمي الحِمى أو منْ يُلبّي؟
فَهنا الأيتامُ فى ادْمُعهمْ وهنا تهوي العَذارى مِثْلَ شُهْبِ
وشيوخٍ حَملوا اعوامهمْ مُثْقَلاتٍ[30] بِشظايا[31] كُلِّ خَطْبِ[32]
همْ ضحايا الظُّلمِ هَلْ تَعْرِفُهمْ أنهمْ اهلي . على الدَّهر. وَصَحبي[33]

([1]) ظلم سِنِمَّار : مثل شعبي , سنمار مهندس بنى قصرا جميلا ، فصعد الملك مع سنمار إلى أعلى القصر ليكافئه ، ثم إنه ألقى سنمار من الأعلى ، فسقط الرجل ميتا ،فكان هذا جزاؤه ، بعد إحسانه وتجويده في عمله ، فقيل : جزاء سنمار ، في الدلالة على هذا النوع من المجازاة ، والرد على الخير بالشر

يدعو الشاعر أخاه الفلسطيني للسير متحدين يشد بعضهم بعضًا في درب النضال"بقوله: "يا أخي أنت معي في كلِّ دربٍ" وفي قوله: "سر معي في طرق العمر"، وتحمل المصائب والخطوب التي حلت بابناء الشعب الفلسطيني، ويدعو الشاعر لمواجهة ما يعانيه الفلسطينيين بالثورة والاحتراق والتضحية بكل ما يملك لنيل الحرية كالشمعة التي تحترق للإضاءة وأنارة الطريق لغيرها، وذلك بقوله:" نحنُ إن لم نحترق فكيف السّنا". ويخاطب الشاعر أخاه الفلسطيني طالبًا منه أن يسيرَ مع ابناء الشعب الفلسطيني متوحدين متماسكين للدفاع عن وطنهم، ويستبعد الشاعر متحسرًا من خلال الاستفهام أن يكون هناك نصيرًا يحمى الأوطان ويلبي نداء أهلها، وذلك بقوله:"أينَ من يحمي الحِمى أو منْ يُلبّي؟"ويعبر الشاعر عن فئات الشعب الفلسطيني التي عانت التشرد والحزن والانكسار ، فاليتامى يبكون لما حلّ بهم من موتٍ وتشرد، والفتيات العذارى هتكت اعراضهن فسقطت كالنجوم الساطعة التي تتهاوى من السماء، دلالة على الضياع. في هذا البيت يتابع الشاعر ذكر فئات الشعب الفلسطيني التي تعاني من ظلم التشرد والحزن والانكسار، فالشيوخ حملوا اعوامهم المثقلة بالحزن والأسى دلالة على الظلم الذى يواجهونه من ظلم الاحتلال . فجميع هذه الفئات سواء كانت البنات، أم الأبناء، أم الشيوخ ، فكلهم ضحايا ظلم الاحتلال، ويسأل أخاه الفلسطيني الذى يشاركه في الحزن والتشرد، هل تعرفهم، ثم يقرر أنهم أهلي وصحبي طوال الدهر، فهو يدور ويسأل عن أهله ويقول:

ويسألني الرفاق ألا لقاء وهل من عودة بعد الغياب
أجل سنقبِّل التربَ المندّى وفوق شفاهنا حمرُ الرغابِ
غداً سنعود والأجيال تصغي إلى وقع الخُطى عندَ الأياب
ونحن الثائرين؟ بكل أرض سنصهر باللظى نيرَ الرقابِ
أجل ستعود آلاف الضحايا ضحايا الظلمِ تفتحُ كلّ بابِ[34]

ومن أهم الحاجات التى يشير إليها أبو سلمى فى أناشيده للأطفال الحاجة إلى الوحدة العربيّة، أوضح عن كل العرب ما يفتخرون به من الأمجاد، ونقل أقوالهم فى بيت من الشعر لكل من السعودية، ومصر، وسورية، والعراق، والأردن، وتونس، والجزائر، ومراكش، ثم فى النهاية ينقل دعوة فلسطين قائلاً:

أين يا قومي بلادي أنها عند الأعادي
ليس للعرب حياة وفلسطين تنادي[35]

ثم دعا جميع العرب إلى الوحدة العربية، قائلا:

دعوا كلَّ الذى قلتم وجِدّوا اليوم فى طلبي
فأني الوحدة الكبرى سأحميكم من النُّوَبِ
وعندي راية خفقتْ سأرفعها على الحقبِ
فقولوا: رايتي عاشتْ وعاشت وحدةُ العربِ[36]

بهذا الديوان أصبح أبو سلمى أستاذاً لشعر المقاومة العربية، لأنه عاش مع النضال العربي، ووزعت قصائده على شكل منشورات سرية فى كل مكان في الوطن العربي، وتحوي قصائده على نقد الأوضاع الراهنة فى جميع الدول العربية.[37]

عبدالكريم آغا شورش كاشميري:

ولد عبدالكريم آغا شورش كاشميري فى مدينة أمرتسر فى 14 اغسطس 1917م، فى أسرة متوسطة لا غنية ولا فقيرة، وسماه أبوه عبدالكريم وكان الحاق"آغا "مع اسمه من قبل صديقه هندوسي چوني لال كاوش وسبب شهرته باسم آغا شورش كاشميري، أن الكاتب الصحفى مقبول أنور داؤودي كتب فى جريدته آغا شورش كاشميري، ثم بدأ جميع الصحفيين الكتابة فى جرائدهم آغا شورش كاشميري فكانت النتيجة بأنه عرف بهذا

الاسم[38] وكان لقبه ألفت وذلك قبل أن يشتهر بلقب شورش [39]وكان آباؤه من كشمير وهاجروا من كشمير إلى مدينة أمرتسر، ثم من أمرتسر إلى لاهور، وكان اسم أبيه نظام الدين ابن أمير بخش.[40]

نشأته :

كان منزل عبدالكريم آغا شورش في أمرتسر، لكنه كان يعيش في لاهور واستأجر منزلاً في أنارکلي، وكانت المدرسة"ديو سماج هائي سكول لاهور[41] تقع بجوار هذا المنزل, ومعظم المعلمون الذين درسوا في المدرسة كانوا من الهندوس، منهم دهرم رتن، رام نارائن، لكن المعلم الذى كان يدرس اللغة الفارسية والأردية كان مسلماً، واسمه مولوي نياز نعماني، ركز جميع المعلمين على التعليم الجيد، وتكوين سيرة جيدة للطلاب، كما علمته جدته التي طلبت منه قرأءة جريدة "زميندار"[42] وكانت تصحح الأخطاء التى تصدر منه خلال قراءته، وهكذا تحسنت قراءته[43]، وكان يذكر كثيراً فضل هذه الجريدة ومديرها مولانا ظفر على خان فى تكوين شخصيته، ورفعة ثقافته، وميلانه إلى الأمور السياسية.

شجاعته:

كان أشجع أدباء عصره، وكان يقول الحقيقة أمام سلطان ظالم أياً كان، ولا يخاف من اللوم في قول الحق، وكان قلمه سيفاً قاتل به الاستعمار البريطاني، وكان يقول:

سر بکف ہو کر نکل آیا ہوں میں عرصۂ پیکار سے ڈرتا نہیں میں
ہیچ ہیں میرے لئے دار و رسن تیغ کی جھنکار سے ڈرتا نہیں
شاعر مشرق کا پیرو کار ہوں یورپی افکار سے ڈرتا نہیں[44]

أي: خرجت ولبست الكفن، فلا أخاف من القتال مدة طويلة. عقوبة الإعدام لا تعني لي شيئاً، لأنني لست خائفاً من صوت النصل. أتبع أفكار محمد إقبال شاعر الشرق، ولا أخاف من الأفكار الأوروبية.

وكان يثير الحماسة فى قلوب القراء مما يقوي عزيمتهم، ويرفع معنوياتهم، إنه الأديب الجريئ الذى ألف أدباً تحيا به الأمم وتستيقظ به الأقوام، ويرفعون راية الجهاد ضد الاحتلال، فقال:

دار و رسن کی گود میں پالے ہوئے ہیں ہم　　سانچے میں مشکلات کے ڈھالے ہوئے ہیں ہم
وہ دولت جنوں کہ زمانے سے اٹھ گئی　　اس دولت جنوں کو سنبھالے ہوئے ہیں ہم[45]

المعنى: نشأنا فى حضن الموت، واندمجنا فى قالب المشاكل، نحن نحافظ على ثروة الجنون التى انتهت في هذا الزمن.

الجھیں تو کائنات کے سینے میں ہو شگاف　　یلغار ہو تو لشکر میدان شکار ہیں
اٹھیں تو مہر و ماہ کے جلوے ہوں ہم رکاب　　پھیلیں تو ہر روش پہ گلوں کا نکھار ہیں[46]

المعنى: إذا شننا حرباً مع الكون، فإننا متشققون فى قلب الكون، وإذا هاجمنا هجومنا سيصطاد الجيوش، وإذا مررنا تمر الشمس والقمر معنا، وإذا انتشرنا فسعادتنا تنشر الزهور على جميع الطرق.

مقاومته للاحتلال البريطاني:

شكل آغا شورش كاشميري حزب الأطفال عام 1930م تحت اسم جمعية أطفال الهند (بال بھارت سبھا)[47] عندما كان فى الصف التاسع، وعين صديقه أوم بركاش ابن دولت رام رئيس الجمعية، وكان هو نفسه سكرتير هذه الجمعية[48]، وبدأ سعيه ضد الاحتلال البريطاني من خلال مخيم للاجئين فى حديقة بجوار ضريع بابا كندن شاه فى لاهور، وكان يغني قصائد عن حرية الوطن فى الاجتماعات التى تعقدها الجمعية (بال بھارت سبھا).[49]

كانت حياة شورش الكاشميري بأكملها شكلاً من أشكال المقاومة، انطلق في شبابه لتحرير أرضه من الاستعمار البريطاني، وكان يحب "مجلس الأحرار" الجماعة التى عارضت الحكومة البريطانية، وكانت الحكومة البريطانية خائفة من هذه الجماعة لأنها الجماعة التى قامت امام القهر البريطاني، فكان دعاة هذه الجماعة يخطبون بالفصاحة والبلاغة امام الجماهير. وانتقدوا الحكومة بلاخوف، فتعرضوا الأذى فى السجون، وكان شورش من بين الذين سجنوا وتعرضوا لأضرار بالغة. قال لأعدائه:

قید کر سکتے ہو تم مجھ کو مٹا سکتے نہیں　　گردن عشق پیمبر کو جھکا سکتے نہیں
جادۂ اسلاف سے ہر گز ہٹا سکتے نہیں　　تم خدا بن کر مجھے بندہ بنا سکتے نہیں
میں رضا کار شہید کربلا ہو جاؤں گا　　گنبد خضری کی عظمت پر فدا ہو جاؤں گا(50)

المعنى: يمكنك أن تسجنني، ولكن لايمكنك محو، ولا يمكنك ثنى رقبتي التى مليئة بحب النبي ا. ولا يمكنك أن تبعدني عن الأجداد، ولا يمكنك أن تجعلني عبدك. سأستشهد متطوعا مثل الذين استشهدوا فى كربلا، وسأفدي نفسي بعظمة صاحب القبة الخضراء.

فكان متصفا بكل الصفات التى يحتاجها الشاعر المقاوم، ومن أعظمها الشجاعة وعدم الخوف، والثبات على الحق فى الظروف القاسية، وتدل هذه الأشعار على علو استقامته فلا يخاف ولا يخضع أثناء وجوده فى السجن، ويخبر عن زوال سلطة الاستعمار، ويقارنها بسلطة فرعون ويقول:

بزدلوں سے میں ڈروں !یہ کیا ڈرائیں گے　　کاسہ لیسان سیاست آزمائیں گے مجھے؟
مجھے؟　　جن کو مٹ جانا ہے کل وہ کیا مٹائیں گے مجھے؟
کیا پس دیوار زنداں اب ستائیں گے مجھے　　موت کو لبیک کہہ دیتا ہوں مر سکتا نہیں(51)
میں کسی فرعون کی طاقت سے ڈر سکتا نہیں

المعنى: : لماذا أخاف من الجبناء؟ لا يمكنهم تخويفي، هل يحاكمني فقراء السياسة؟ هل يضايقونني خلف سور السجن الآن؟ الذى سيتم محوه غدا، كيف يمكنه محوي ؟ لا أخاف من سلطة أي فرعون، أقول لبيك لموت ولكن مع ذلك لا أموت.

الآثار الأدبية:

آغا شورش كاشميري كان أديباً وصحفياً وشاعراً، وله العديد من المؤلفات فى الشعر والنثر ومن أهم مؤلفاته: الأعمال الكاملة لشورش الكاشميري، هذه مجموعة من قصائده بعضها طبع فى حياته مثل الجهاد والجهاد وبعضها طبع فى مجلته"چٹان" وجمعها محمد فيصل صاحب مطبعة الفيصل فقام بطباعة جميع القصائد فى كليات شورش كاشميري(52).

رأى شورش الكاشميري أن قضية فلسطين تحل بوحدة العرب والمسلمين فكان يحب من يقول كلمة عن اتحاد العرب، وأشاد القذافى فى قصيدته عندما تحدث عن تحرير القدس ووحدة الأمة العربية والإسلامية، قال بلسانه:

یہ زمانہ ہی کچھ ایسا ہے کہ لہراؤں گا میں — عالم اِسلام کی تقدیر بن جاؤں گا میں
قوت فاروق اعظم بازوئے خیبر شکن — رب کعبہ کی قسم حرمین سے لاؤں گا میں
نام اسرائیل دھرتی سے مٹانے کے لئے — جس عمارت پر وہ نازاں ہیں اسے ڈھاؤں گا میں
میں کروں گا ایک دن اہل عرب کو متحد — خواجۂ کونین پر قربان ہو جاؤں گا میں
آج کل صرصر کی زد میں ہے عرب کی سرزمیں — خون دیکر اس کے لالہ زار مہکاؤں گا میں(53)

المعنى: : هذا هو الوقت الذى سأكشف فيه، سأكون مصير العالم الإسلامي. أقسم برب الكعبة أني أتيت بقوة الفاروق، وذراع الفاتح الخيبر من الحرمين. لمحو اسم اسرائيل من الأرض سأدمر المبنى الذى يفتخرون به. في يوم من الأيام سأوحِّد العرب

وأضحي لسيد الكونين. أرض العرب فی هذه الأيام تحت الرياح العاتية، سأبني رياضها العطرة بالتبرع بالدم.

فرح شورش الكاشميري بانعقاد مؤتمر القمة الإسلامية الثانية فی لاهور فی 22 فبراير 1974م، وأعرب المؤتمر عن تقديره للدور البطولي الذی لعبته دول الخط الأول والمقاومة الفلسطينية فی حرب رمضان، وللمناطق العربية والتضامن الإسلامي الذی ظهر بشكل أوضح فی تلك المرحلة الحماسية، شورش الكاشميري رحب شركاء المؤتمر الإسلامي بقوله:

ایک شاعر کی اَرادت اک صحافی کا سلام — رہنمایان ریاست ہائے اِسلامی کے نام
کررہا ہوں دیدہ و دل کا خزانہ فرش راہ — آئے ہیں اِقبال کے اس شہر میں والا مقام
ایک وحدت کا تصور مؤتمر کے مضمرات — ہدیۂ تبریک کے لائق ہے اس کا اہتمام
دولت مشترکۂ اِسلامیہ کی ابتداء — مؤتمر کے اس تصور میں نہیں کوئی کلام
کونسا رشتہ یہاں لایا ہے ان کو کھینچ کر — دین قیم کے پس منظر میں قرانی نظام
ایک ہو اِسلام کی خاطر اگر افریشیا — خاک ہو سکتے ہیں استعمار کے دانہ و دام[54]

المعنی: هدية تهنئة من الشاعر وتحية طيبة من الصحفی باسم زعماء الدول الإسلامية، أنشرت كنز القلب والعين تحت اقدام الضيوف الكرام الذين أتوا إلى مدينة إقبال، دلالات مفهوم الوحدة تستحق التهاني. لا توجد الكلمة الثانية فی هذا المفهوم للمؤتمر. ما نوع العلاقة التی أتت بهم إلى هنا؟ النظام القرآني فی سياق الدين. اذا تتَّحد شعوب آسيا ستفشل مؤامرات الاستعمار.

قدم عبدالكريم الكرمي وعبدالكريم شورش تضحيات، وسجل كل منهما أحداثاً تاريخية من الكوارث، والنكبات، وشرحها للأجيال القادمة فی قصائدهما. واختار كثير من الشعراء والأدباء نهجهم لأنهم كانوا يعقلون ويفكرون، وكان ولديهم ثروة ثقافية وعلمية، فأدركوا خطورة الأزمات قبل وقوعها، وكشفوا للناس المشاريع الخبيثة التی نفذها الاستعمار،

فبالكشف والتنبيه عن خطورة مشاريعهم أدوا واجبهم الوطني ما تعتبر مقاومة. ومن ثم تبدأ مهاجمة المحتلين الظالمين. لحرية الشعوب والبلاد فهم رواد الحرية والاستقلال، وجزاهم الله خير الجزاء.

المصادر والمراجع:

([1]) سورة العنكبوت: 43 Surat aleankabut: 43

([2]) محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر: دار الهداية، بيروت. (قاوم)

Muhammad bin Muhammad bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, almlqqb bimurtadaa, alzzabydy (almutawafaa: 1205hi), taj alearus min jawahir alqamus, alnaashir: dar alhidayati, birut. (qawm)

([3]) د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٤، ج: 4، ص: 1857.

Dr. Aḥmad Mukhtār eabd alhamid 'Umar (t 1424 ha), muejam allughat alearabiat almueasirati, alnaashir: ealam alkutub, altabeatu: al'uwlaa, 2008m, eadad al'ajza'i: 4; v 4, p; 1857.

([4]) الصايغ نصري، حوار الحفاة والعقارب دفاعا عن المقاومة، دار الرياض الريس للكتب والنشر بيروت، 2007م، ص 64.

Alsaayigh nisri, hiwar alhufat waleaqarib difaean ean almuqawamati, dar alriyad alrayis lilkutub walnashr bayrut, 2007m, p; 64.

([5]) خلف علي حسن، ابو سلمى زيتونة فلسطين، نشر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

Khalaf eali hasan, abu salmaa zaytunat filastin, nushr alaitihad aleami lilkitab walsahafiiyn alfilastiniiyna.

([6]) الشيخ سعيد الكرمي، عبدالكريم الكرمي، سيرته العلمية والسياسية، المطبعة التعاونية، دمشق 1973م، ص 25.

Alshaykh saeid alkarmi, eabdalkarim alkarmi, siratuh aleilmiat walsiyasiatu, almatbaeat altaeawuniatu, dimashq 1973mi, p; 25.

([7]) مصطفى الفار، أبو سلمى الأديب الإنسان، رسالة الماجيستير، جامعة القديس يوسف، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ص 11.

Mustafaa alfar, 'abu salmaa al'adib al'iinsani, risalat almajistir, jamieat alqidiys yusif, p; 11. kuliyat aladab waleulum al'iinsaniati,

([8]) نصري الجوزي، مقابلة شخصية مع الاديب، تموز 1988م.

Nasri aljuzi, muqabalat shakhsiatan mae aladib, tamuwz 1988m.

([9]) مصطفى الفار، أبو سلمى الأديب الإنسان، ص 11.

Mustafaa alfari, alshaaeir abu salmaa al'adib al'iinsani, p; 11.

([10]) مجلة الكاتب الفلسطيني العدد (1) شباط 1978م.

Majalat alkatib alfilastinii aleadad (1) shubat 1978m.

([11]) صبحي محمد عبيد، الأديب عبد الكريم الكرمي ابو سلمى في شعره الوطني، ص 9.

subhi muhamad eubayd, al'adib eabd alkarim alkarami abu salmaa fi shierih alwatanii, p; 9

([12]) صحيفة الثورة، 1980/6/8، دمشق.

Sahifat althawrat, 8/6/1980, dimashqu.

([13]) نصري الجوزي، مقابلة شخصية مع الأديب، تموز 1988م.

Nasri aljuzi, muqabalat shakhsiatan mae aladib, tamuwz 1988m.

([14]) الموسوعة الفلسطينية، ط1، 1984م، ج 3، ص 171.

Almawsueat alfilastiniatu, ta1, 1984m, j 3, p; 171.

([15]) مجلة فلسطين الثورة، العدد (351)، 1980/10/27م.

Majalat filastin althawrati, aleadad (351), 27/10/1980m.

([16]) صبحي محمد عبيد، الأديب عبد الكريم الكرمي ابو سلمى في شعره الوطني، ص 9.

subhi muhamad eubayd, al'adib eabd alkarim alkarami abu salmaa fi shierih alwatanii, p; 9

([17]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، ص 243.

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, p. 243

([18]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "الدم العربي المطلول"، ص 244

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "aldam alearabiu almatluli", p. 244

([19]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "بقايا اهلي"، ص 248

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "baqaya ahli", p. 248

([20]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "الافق الحبيب" ص256

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "alafiq alhabib", p. 256

([21]) واردنت القميص ورَدَّنْتُهُ تَرْدينا: جعلتُ له رُدْنا. والجمع ارْدانٌ

Wardanat alqamis wraddantuh tardyna: jelt lah rudna. waljame ardan

([22]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "مصرع ثائر" ص 160

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "masrae thayir", p. 160

([23]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "رجاء عماشة" ص 264

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "raja' eamasha", p. 264

([24]) القفُر الجديب: المكان لا ماءَ ولا كلا فيه، يبسَ لاحتباس الماء عنهُ.

Alqfur aljudibi: almakan la ma' wala kalaa fihi, ybs liahtibas alma' enhu.

([25]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "النهر الباكي" ص 267

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "alnahr albaki", p. 267

([26]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "الافق الحبيب" ص259

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "alafiq alhabib", p. 248

([27]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى ، قصيدته "داري" ص 161

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "dari", p. 161

([28]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "الدم العربي المطلول" ص 244

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "aldam alearabiu almatluli", p. 244

([29]) السنا: يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ {النور/43}

alsina: yakad sana barqih yadhhab bialabsar {alnur/43}

([30]) مثقلات: مليئة بالهموم.

Muthqalatu: maliyat bialhumumi.

([31]) شَظايا : جمع شَظيّة, الشَّظِيَّةُ : العظم الصغير الوحشيّ من عظمَي الساق

shazaya : jame shazyt, alshshaziat : aleazm alsaghir alwhshy min ezmay alsaaq

([32]) خطب: الامر الشديد.

Khutab: alamir alshadidu.

([33]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدة "المشرد" ص 156

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "almusharad", p. 156

([34]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدة "سنعود" ص 174.

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "sanaeud", p. 174

([35]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدته "تاريخ العروبة" ص 383

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "tarikh aleuruba", p. 383

([36]) المصدر نفسه، ص 383

.Almasdar nafsuhu, p. 383

([37]) عبد الكريم الكرمي، ديوان ابي سلمى، قصيدة وشاعر "من فلسطين ريشتي" ص 307

.Abdul Karim Al Karmi, Diwan Abi Salma, qasidatuh "almusharad", p. 307

([38]) شورش کاشمیری، بوئے گل نالہ دل، دود چراغ محفل، مطبوعات چٹان لمیٹڈ، میکلوڈ روڈ، لاہور ص، 21 1 (ایضا اردو انسائیکلو پیڈیا، فیروز سنز لاہور، ص905)

Shorash Kashmiri, Boye Gul Nala Dal, Dood Chiragh Mehfil, Publications Chitan Limited, McLeod Road, Lahore, p; 121. (Also Urdu Encyclopedia, Feroz Sons Lahore, p. 905).

([39]) چٹان، یکم نومبر 1972ء، جلد نمبر 29، شمارہ نمبر 43، شورش نمبر، مضمون مرزا ادیب صفحہ نمبر 198۔

Rock, November 1, 1972, Volume No. 29, Number 43, Insurrection Number, Article .Mirza Adib Page No. 198

([40]) حمیر ھاشمی، محمد اسلم انصاري، ممتاز حسین نعیم، 100 عھد ساز شخصیات، علم و عرفان پبلشرز، لاھور.

Hamir Hashemi, Mohammad Aslam Ansari, Mumtaz Hussain Naeem, 100 Promising .Personalities, Ilm wa Irfan Bubblers, Lahore

([41]) دیو سماج هائي سكول لاهور، ديو سماج اسم احدى فرق الديانة الهندوسية، كان مركز هذه الفرقة في (موگا) احدى قرى في مدينة فيروز بور في منطقة بنجاب.

Deo Smaj High School Lahore, Deo Smaj is the name of one of the Hindu religious groups. The center of this troupe was in Moga, a village in the city of Firozpur in the .Punjab region

([42]) زميندار كانت جريدة هندية مسلمة، وكان مديرها مولانا ظفر على خان، وكانت تصدر من لاهور (1920م – 1947م).

Zamindar was an Indian Muslim newspaper, and its director was Maulana Zafar Ali Khan, and it was published from Lahore (1920-1947).

(43) شورش کاشمیری، بوئے گل نالہ دل، دود چراغ محفل، ص15
Shorash Kashmiri, Boye Gul Nala Dal, Dood Chiragh Mehfil, p; 15.
(44) باقیات، کلیات شورش، قصیدہ "بے خوف وخطر" ص1558۔
.Baqiyat, kulyate Shoresh, his poem "By Fear and Danger", p; 1558
(45) شورش کاشمیری، گفتنی ناگفتنی، ط3، ص65
t 3, p; 65,Shorash Kashmiri, Gaftani Na Gaftni
(46) گفتنی ناگفتنی، ص15
t 3, p; 15,Shorash Kashmiri, Gaftani Na Gaftni
(47) بوئے گل نالہ دل دود چراغ محفل ص31۔
Shorash Kashmiri, Boye Gul Nala Dal, Dood Chiragh Mehfil, p; 31.
(48) شورش کاشمیری، پس دیوار زندان، ص29
Shoresh Kashmiri, Ps Dewar Zindan, p; 29
(49) پس دیوار زندان، ص33
Shoresh Kashmiri, Ps Dewar Zindan, p; 33
(50) باقیات، کلیات شورش، قصیدہ "میں" ص1670۔
.Baqiyat, kulyate Shoresh, his poem "By Fear and Danger", p; 1670
(51) ایضا
ayidan
(52) شورش کاشمیری، کلیات شورش، الفیصل، لاہور1996، ص اظہار التشکر۔
.Shorash Kashmiri, Kalyat Shorash, Al-Faisal, Lahore 1996, p
(53) کلیات شورش، قصیدہ "قذافی کا نعرۂ مستانہ" ص1559۔
.Kalyat Shorash, Qasidat "Gaddafi's slogan Mastana" p. 1559
(54) کلیات شورش، "سربراہان ریاست ہائے اسلامی کی تشریف اوری" ص1631۔
Kalyat Shorash, "Heads of State of the Islamic State visit" p. 1631